

أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت - دراسة تحليلية

Economic News Editing Styles on the Al Arabiya Net Website – An Analytical Study

م.م. محمود شرقي عبد الله عبد الرحيم

Mahmoud Sharqi Abdullah Abd al-Rahim

كلية الآداب - جامعة تكريت

- Tikrit University College of Arts

+9647709508789

Mahmood.Sh.Abdullah@tu.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت، والكشف عن أبرز السمات التحريرية التي يعتمدها الموقع في تقديم هذا النوع من الأخبار، من خلال تحليل العناوين، والوسائط المرفقة، وأنواع الصور المستخدمة، وأساليب الكتابة، ودرجة الاهتمام التي يمنحها الموقع للأخبار الاقتصادية.

استخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد أسلوب الحصر الشامل، وذلك من خلال حصر جميع الأخبار الاقتصادية المنشورة في موقع العربية نت خلال المدة من ٢٠٢٥/٦/١٤ ولغاية ٢٠٢٥/٨/١٤، والتي بلغ عددها (٥٠) خبراً، وتم تحليلها باستخدام أداة تحليل المضمون.

وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها:

١. أظهرت نتائج البحث أن العنوان الرئيسي جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في تحرير الأخبار الاقتصادية، مما يعكس اعتماد الموقع على الوضوح والإيجاز في تقديم مضمون الخبر.

٢. بينت النتائج أن الوسيط (نص + صورة) كان الأكثر استخداماً في تقديم الأخبار الاقتصادية، في حين جاء استخدام الإنفوغرافيك والفيديو بنسب أقل.

٣. أوضح البحث أن أسلوب الهرم المقلوب تصدر أساليب الكتابة المستخدمة، كما حظيت الأخبار الاقتصادية بدرجة اهتمام كبيرة داخل الموقع، الأمر الذي يعكس توجهاً تحريريًا يمنح هذا النوع من الأخبار أولوية واضحة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التحرير، الاخبار الاقتصادية؛ موقع العربية نت.

Abstract

This research aims to identify the news editing styles of economic news on Al Arabiya Net, and to examine the most prominent editorial features adopted by the website in presenting this type of news. The study analyzes headlines, accompanying media, types of images, writing styles, and the level of attention given to economic news content.

The researcher adopted the survey method and applied the comprehensive census approach, by analyzing all economic news items published on Al Arabiya Net during the period from June 14, 2025 to August 14, 2025, totaling 50 news items, Content analysis was used as the main research tool.

The findings of the research revealed that:

1. Main headlines were the most frequently used in editing economic news, reflecting the website's reliance on clarity and directness in presenting news content.
2. The text-plus-image format was the most commonly used media pattern, while the use of infographics and video was less frequent.
3. The inverted pyramid writing style dominated the editorial approach, and economic news received a high level of editorial attention, indicating a clear editorial policy that prioritizes economic content on the website.

keywords: Editing Styles, Economic News, Al Arabiya Net

المقدمة

أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة التي شهدتها شبكة الإنترنت إلى إحداث تحولات جوهرية في بنية العمل الإعلامي، ولاسيما في مجال الصحافة الإلكترونية، حيث أفرزت هذه التحولات مواقع إخبارية رقمية باتت تمثل مصدراً رئيساً للحصول على الأخبار

والمعلومات، متجاوزة القيود الزمانية والمكانية، ومنتحة للجمهور حرية أوسع في اختيار المحتوى والتفاعل معه.

وفي هذا السياق، برزت المواقع الإخبارية الإلكترونية بوصفها فضاءً إعلامياً يعتمد على أساليب تحريرية متجددة تتلاءم مع طبيعة النشر الرقمي، ولاسيما في ما يتعلق بالأخبار الاقتصادية التي تتسم بالحساسية والأهمية لارتباطها المباشر بحياة الأفراد والمجتمعات، وقد فرضت هذه الخصوصية على القائمين بالاتصال اعتماد أساليب تحريرية واضحة ومباشرة، مدعومة بالوسائط البصرية، وبما يحقق السرعة والدقة في نقل المعلومات.

وقد تضمن البحث عدة مباحث، تناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث، في حين خصص المبحث الثاني لعرض الإطار النظري المتعلق بأساليب تحرير الأخبار الإلكترونية، أما المبحث الثالث فقد عني بـ الجانب التحليلي ومناقشة النتائج، واختتم البحث بأبرز النتائج التي توصل إليها، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعرف مشكلة البحث بأنها "تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، وإحاطة الباحث بالمشكلة من جميع جوانبها يقود إلى التمكن من صياغة المشكلة وتوافر إمكان بحثها، أي أن تحديد المشكلة مرتبط بمدى فهم الباحث لها، وقدرته على صياغتها بدقة إلى حد ما، وتمكنه من بناء الإطار المنهجي لبحثها ودراستها^(١)، وتكمن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت؟)، ومن هذا السؤال انبثقت تساؤلات فرعية وهي:

(١) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ٧٩.

١ . كيف تتوزع أنواع العناوين المستخدمة في الأخبار الاقتصادية على موقع العربية نت، وما هو الأسلوب الأكثر استخداماً؟

٢ . ما هي أنواع الوسائط والصور المرافقة للأخبار الاقتصادية، وما مدى توظيف الموقع للوسائط المتعددة والنص الفائق؟

٣ . ما الأساليب التحريرية المستخدمة في كتابة الأخبار الاقتصادية، وكيف يتوزع الاهتمام التحريري بين الأخبار المختلفة حسب أهميتها؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع المتمثل بأساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت، فضلاً عن عدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع -حسب علم الباحث-.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية:

١ . تحليل وتوصيف أنواع العناوين المستخدمة في الأخبار الاقتصادية على موقع العربية نت وتحديد الأكثر شيوعاً.

٢ . استكشاف أنواع الوسائط والصور المرافقة للأخبار الاقتصادية وتقييم مدى توظيف الموقع للوسائط المتعددة في تعزيز محتوى الخبر.

٣ . تحديد أساليب الكتابة التحريرية ودرجة الاهتمام الممنوحة للأخبار الاقتصادية على الموقع، وربطها بالسياسة التحريرية للموقع.

رابعاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحث على (المنهج المسحي)؛ كونه المنهج المناسب للكشف عن أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت خلال مدة البحث.

خامساً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع هذا البحث في جميع الأخبار الاقتصادية المنشورة على موقع العربية نت، ولحصر المجتمع بدقة، اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل، حيث تم

مجلة وعي للعلوم الإنسانية - العدد الثاني ٢٠٢٦ م

اختيار جميع الأخبار الاقتصادية المنشورة خلال المدة من ٢٠٢٥/٦/١٤ ولغاية ٢٠٢٥/٨/١٤، وبلغ عددها ٥٠ خبراً، وتم اختيار هذه المدة الزمنية لأنها تمثل مرحلة غنية بالنشاط الاقتصادي والأحداث الاقتصادية المهمة، الأمر الذي يتيح رصد أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية بدقة وتحليل طبيعة معالجة الموقع لهذه الأخبار، بما يعكس السياسات التحريرية المعتمدة في الموقع خلال هذه المرحلة.

سادساً: مجالات الدراسة

تقسم مجالات الدراسة الى ثلاثة أقسام وهي:

١. المجال المكاني: موقع العربية نت.

٢. المجال الزماني: ممتثل في مدة الدراسة من ٢٠٢٥/٦/١٤ ولغاية ٢٠٢٥/٨/١٤

٣. المجال الموضوعي: ويتمثل مجال الدراسة الموضوعي بأساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت.

سابعاً: ادوات الدراسة

اعتمد الباحث على أداة (استمارة تحليل المضمون)؛ وذلك لمعرفة ما أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت، وهذا الامر تطلب منه اتباع ما يأتي:

ج. وحدات التحليل: قسم الباحث بيرلسون وحدات تحليل المضمون الى خمس وحدات وهي: (وحدة الكلمة، ووحدة الشخصية، ووحدة الفكرة، ووحدة المساحة او الزمن، وأخيراً وحدة الفن الإعلامي)^(١)، وقد اختار الباحث من بين هذه الوحدات وحدة (الفكرة او الموضوع) كوحدة للتحليل؛ كونها الوحدة المناسبة للوصول الى نتائج الدراسة.

ح. فئة التحليل: قام الباحث باختيار (تحليل المضمون البعدي)، اذ قام باستخراج الفئات من الاخبار التي جمعها خلال مدة البحث، وقام بعدها بتحويل

(١) سعد سلمان المشهداني، المصدر السابق، ص ٢٦١-٢٦٢.

المضامين ضمن مجتمع البحث الى وحدات صغيرة من أجل ان يعدها وقيسها ومن ثم تبويبها بجدول.

خ. تحديد وحدة العد والقياس: ان وحدة العد والقياس بهذا البحث هي (الفقرة).

د. الصدق والثبات: قام الباحث بتعريف جميع الفئات من أجل تحقيق الخطوة الأولى من الصدق، كما استعان بعدد من المحكمين من أجل معرفة صلاحية الفئات.

اما إجراءات (الثبات) فقام الباحث بإعادة تحليل (مجتمع البحث) بعد مرور (اسبوعين) من انجاز الدراسة، واستخرج الثبات بعد تطبيق (معادلة هولستي) وقد وصلت النسبة الى ٨٥%.

ثامناً: دراسات سابقة

لم يجد الباحث دراسة سابقة مباشرة تعالج موضوع أساليب تحرير الأخبار الاقتصادية في موقع العربية نت، لكن تم العثور على دراسات متخصصة تناولت تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الإخبارية بشكل عام، وهي كما يأتي:

١. دراسة: (بدر وعلوان، ٢٠٢٢) (١)

تكمن مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس الاتي: ما أساليب تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الدولية؟، وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف القوالب البنائية المستخدمة في تحرير الخبر الإلكتروني، وكشف عن مستوى اللغة الإعلامية المستخدمة في تحرير الاخبار المنشورة في موقع CNN العربي، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون لتحليل عينة الأخبار المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تنوع المقدمات المستخدمة اذ ركز الموقع عينة الدراسة على المقدمة التلخيصية، وكذلك استعان الموقع بالخاتمة التوضيحية بشكل كبير.

٢. دراسة: (الكيماوي، ٢٠٢٥) (١)

(١) ليث بدر يوسف وعلي عبد الحسين علوان: أساليب تحرير الخبر الإلكتروني في المواقع الدولية - دراسة تحليلية لموقع CNN العربي انموذجاً، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٥٥، ج٢، ٢٠٢٢.

تكمن مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس: ما أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية العربية والعالمية؟، وقد هدفت إلى التعرف على أساليب الكتابة التحريرية للموضوعات الاقتصادية، كما سعت إلى التعرف على الفروق بين المواقع العربية والعالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود اختلافات بين المواقع العربية والعالمية في أساليب الكتابة والوسائط المرفقة، جودة التغطية الاقتصادية تتأثر بالتقنيات التحريرية المستخدمة ومستوى تفاعل الجمهور.

تاسعاً: اهم مفاهيم ومصطلحات البحث

١. أساليب التحرير الصحفي: هي مجموعة القواعد والتقنيات المهنية التي تستخدم في صياغة المحتوى الإعلامي وتنظيمه لغوياً وبنائياً، بهدف نقل المعلومات بدقة ووضوح وموضوعية، وبما يتناسب مع طبيعة الوسيلة الإعلامية والجمهور المستهدف.
٢. الأخبار الاقتصادية: هي مواد صحفية تعنى برصد وتحليل الأحداث والبيانات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي، مثل الأسواق المالية، التجارة، الاستثمار، السياسات الاقتصادية، والمؤشرات الكلية، مع تفسير آثارها على الأفراد والمجتمع والدولة.
٣. موقع العربية نت: هو منصة إخبارية رقمية عربية تابعة لمجموعة MBC، متخصصة في تقديم الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية، مع تركيز على التحليل السريع والمحتوى الرقمي المتعدد الوسائط وفق المعايير المهنية للإعلام الحديث.

المبحث الثاني: الإطار المعرفي

في مفهوم الخبر الصحفي، إذ لم يعد مقتصرًا على النشر الورقي، بل أصبح ينتج وينشر عبر المنصات الرقمية والمواقع الإخبارية الإلكترونية، مع إمكانية بثه بشكل متواصل وعلى مدار الساعة، ويتميز هذا النمط من الأخبار بخضوعه لعمليات تحديث مستمرة، تتيح

(١) جعفر عبد الحسين الكيماوي: أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية العربية والعالمية - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد ١٤٣، مجلد ٣٦، ٢٠٢٥.

إضافة معلومات جديدة وتفاصيل لاحقة للحدث، فضلاً عن دعمه بعناصر رقمية متعددة تسهم في تطوير بنائه وتعزيز مستوى المصداقية لدى المتلقي^(١).

وقد أفرز هذا التطور نمطاً خاصاً من الأخبار له تقاليده وقوابله التحريرية التي تتلاءم مع طبيعة النشر الإلكتروني وخصائصه التقنية، الأمر الذي أتاح للخبر الإلكتروني الجمع بين النص والصوت والصورة المتحركة، إضافة إلى تقنيات تفاعلية أخرى، وفي هذا الإطار تشير أدبيات الإعلام إلى أن الخبر الإلكتروني هو ذلك المحتوى المنشور عبر قنوات النشر الرقمية، والذي يعتمد على نظام الصحافة ونظام الملفات المتشعبة، ويتناول الأحداث الجارية التي يمكن الوصول إليها عبر الحاسوب، ويقوم بإعداده صحفيون محترفون أو غير محترفين^(٢).

كما يعرف الخبر الإلكتروني بأنه مجموعة من الأخبار المنشورة عبر شبكة الإنترنت، تتيح للمستخدم اختيار المعلومات التي يرغب في متابعتها، مستفيدة من وسائل اتصال حديثة أوجدت أشكالاً تفاعلية إضافية بين الصحفي والمستخدم الإلكتروني، ويرى بعض الباحثين أن الخبر الإلكتروني يقوم على ثلاثة عناصر رئيسية هي: الحقائق، والتشويق، والمتلقي، إذ يهدف في جوهره إلى جذب القارئ ودفعه إلى متابعة المحتوى^(٣).

ويشترط في الخبر الإلكتروني أن تتوافر فيه مجموعة من الضوابط المهنية، من أبرزها أن يكتب بأسلوب يتناسب مع النشر الإلكتروني، من حيث الوضوح والدقة والمباشرة، وأن تتسم جملة بالقصر والتكثيف، وأن يقسم إلى فقرات قصيرة لا تتجاوز الفقرة الواحدة أربع جمل بسيطة^(٤)، وبناءً على ما تقدم يمكن للباحث تعريف الخبر الإلكتروني بأنه المحتوى الإخباري الذي يُنشر عبر مواقع شبكة الإنترنت، مستفيداً من إمكانات النشر الرقمي وتقنياته المختلفة، مع قابليته للتحديث كلما توافرت معلومات جديدة تدعم الحدث.

ثانياً: الأساليب التحريرية للخبر الإلكتروني

(١) ليث بدر يوسف وعلي عبد الحسين علوان، مصدر سابق، ص ٥٩٥.

(٢) علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص ٩١-٩٢.

(٣) علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية العربية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ١٤١.

(٤) عبد العزيز خالد الشريف: الاعلام الالكتروني، عمان، دار يافا العلمية، ٢٠١٤، ص ٣٢.

تمثل عملية تحرير الأخبار الإلكترونية المجال الأساسي للمنافسة بين المواقع الإخبارية، إذ تسعى كل وسيلة إعلامية إلكترونية إلى اعتماد أسلوب تحريري خاص يميز محتواها عن غيرها، وقد أسهم ذلك في ظهور قوالب تحريرية جديدة تتلاءم مع طبيعة النشر الإلكتروني، إلى جانب لغة إخبارية تتسم بخصائص محددة تتطلب من محرر الخبر الإلكتروني امتلاك مهارات لغوية عالية لاختيار الألفاظ الدقيقة والجمل الموجزة التي تعبر عن المعنى المقصود بوضوح^(١).

ويعرف التحرير الإلكتروني بأنه العملية التي تنجز عبر شاشة الحاسوب، حيث يقوم المحرر بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة والمخزنة ضمن ملفات رقمية داخل الجهاز، وبناءً عليه فإن التحرير الإلكتروني يتضمن قيام المحرر بمجموعة من الإجراءات، من بينها إضافة معلومات جديدة إلى المادة الصحفية، أو حذف بعض البيانات غير الضرورية، أو إعادة ترتيب المعلومات داخل النص الواحد^(٢).

وتكتسب العملية التحريرية للمواد الإخبارية الإلكترونية أهمية خاصة، نظراً لعامل السرعة الذي يميز التغطية الإخبارية، وما يرتبط به من عنصر المفاجأة والتنافس على السبق الصحفي، فضلاً عن ضرورة التحديث المستمر للأخبار على المواقع الإخبارية، وقد أسهم ذلك في ترسيخ قواعد مهنية وتقاليد تحريرية خاصة بكل وسيلة إعلامية إلكترونية، تتوافق مع توجهها التحريري ونهجها الإعلامي، ومع تطور الممارسة المهنية وإدراك خصائص النشر الصحفي الإلكتروني، أصبحت عملية التحرير الإلكتروني مجالاً مرناً يسمح باختصار النصوص أحياناً أو إعادة صياغتها وتقليصها أحياناً أخرى بما يتناسب مع طبيعة الوسيلة^(٣).

ثالثاً: العناصر البنائية للخبر الإلكتروني

يقصد بالعناصر البنائية الإلكترونية تلك المكونات التي تسهم في بناء الخبر الإلكتروني المنشور عبر شبكة الإنترنت، والتي تشمل الوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة، والوسائط الفائقة، إذ تتكامل هذه العناصر مع العناصر الأساسية التقليدية لتشكل البناء الفني المتكامل

(١) ليث بدر يوسف وعلي عبد الحسين علوان، مصدر سابق، ص ٥٩٧.

(٢) عبد العزيز خالد الشريف، المصدر السابق، ص ٤٨.

(٣) محمود فضل الله وحسين حسن حسين: الصحافة الإلكترونية عناصر البناء والتصميم، الرياض، مركز البحوث والتواصل المعرفي، ٢٠١٧، ص ٨٩.

للخبر الإلكتروني، وتعد هذه العناصر من السمات الجوهرية التي تميز الخبر الإلكتروني في البيئة الرقمية، لما توفره من إمكانات عرض وتفاعل متعددة^(١).

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها استخدام أكثر من وسيط لنقل المعلومات، مثل النصوص، والصوت، والصور الفوتوغرافية، والرسومات، ومقاطع الفيديو، إذ يشير هذا المصطلح إلى نوع من برمجيات الحاسوب التي تتيح عرض المعلومات بأشكال متعددة، وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة بين الباحثين، إلا أن جوهرها يتمثل في كونها وعاءً يجمع بين النص المصحوب بالصوت والصور الحية والمؤثرات الخاصة، بما يعزز من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي، مع تقليل الجهد والوقت اللازمين لتلقي المعلومات^(٢).

النص الفائق: يعد النص الفائق أحد الأساليب الحديثة لعرض المستندات على جهاز الحاسوب، إذ يعتمد على تضمين روابط تشعبية تتيح الانتقال إلى أجزاء أخرى داخل المستند نفسه أو إلى مستندات ومصادر أخرى مرتبطة به، وتقوم فكرة النص الفائق على مبدأ ترابط المعلومات، بحيث ترتبط كل معلومة بعدد من المعلومات الأخرى، وعند تقديم معلومة جديدة يتم ربطها بمخزون معرفي سابق لدى المتصفح، الأمر الذي يسهم في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب، وبوجه عام يسعى النص الفائق إلى إيجاد آلية تمكن المتصفح من التفاعل مع أي نص يتضمن معلومات، بما ينسجم مع طبيعة التصفح غير الخطي في البيئة الرقمية^(٣).

الوسائط الفائقة: يقصد بالوسائط الفائقة تلك النظم التي تتيح دمج مجموعة متنوعة من وسائط المعلومات ضمن إطار واحد، وهو نظام يوفر للمحرر إمكانات متعددة للتعبير عن المعلومات باستخدام أشكال مختلفة تشمل النص والصوت والصورة وغيرها من الخصائص التقنية، ويتقاطع مفهوم الوسائط الفائقة مع مفهوم النص الفائق من حيث المبدأ، إلا أنه يتميز عنه باتساع نطاق الوسائط المستخدمة وارتفاع مستوى التفاعلية^(٤).

رابعاً: قواعد التحرير الإلكتروني الأساسية

- (١) علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (٢) محمود فضل الله وحسين حسن حسين، المصدر السابق، ص ٩٦.
- (٣) فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الإلكتروني، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٥٤.
- (٤) علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية العربية، مصدر سابق، ص ١٥٤.

يرى المختصون في مجال التحرير الصحفي الإلكتروني أن هناك ثلاث قواعد أساسية ينبغي الالتزام بها عند النشر الصحفي عبر الويب، ويوجهون المحرر الإلكتروني إلى مراعاتها في أثناء إعداد المادة الإخبارية^(١):

١- الاختصار: لا يمكن للمواقع الإخبارية الإلكترونية تحقيق النجاح في جذب المستخدمين ما لم يكن المحتوى مختصراً ومحرراً بأسلوب جذاب ومشوق، إذ تشير الدراسات إلى أن مستخدمي الإنترنت لا يفضلون النصوص الطويلة الممتدة عبر صفحات متعددة، ويميلون أكثر إلى النصوص القصيرة والمركزة. ويؤكد ذلك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المحرر الإلكتروني في تقديم مادة إعلامية مختصرة قدر الإمكان.

٢- التبسيط: ويقصد به تجنب ازدحام الصفحة بالرسوم والبيانات المعقدة والإحصاءات غير الضرورية، لما تسببه من بطء في تحميل الصفحة وعرضها. كما يُطلب من المحرر الإلكتروني تقسيم أفكار الموضوع إلى فقرات مستقلة، مع تمييز بعض الكلمات المفتاحية وتلوينها وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة في صفحات أخرى داخل الموقع أو خارجه.

٣- الربط: إذ يتعين على المحرر الإلكتروني الإفادة من خاصية ربط المعلومات التي تتيحها شبكة الإنترنت، سواء داخل الموقع أو خارجه، وتسخير أبرز خصائص الويب المتمثلة في النص الفائق والوسائط الفائقة، بما يمكن المتصفح من الوصول إلى المعلومات التي يرغب بها، سواء كانت نصوصاً أو مقاطع فيديو أو مواد صوتية أو رسومات.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

أولاً: موقع العربية نت

يعد موقع العربية نت (AlArabiya.net) أحد المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، ويمثل الامتداد الرقمي لقناة العربية الإخبارية الفضائية التابعة لمجموعة MBC الإعلامية، أُطلق الموقع مطلع عام ٢٠٠٤، استجابة للتحويلات التي شهدتها المشهد الإعلامي العربي، ولاسيما تنامي الاعتماد على المنصات الرقمية في متابعة الأخبار والمعلومات، ويختص الموقع بتقديم محتوى إخباري متنوع يشمل الأخبار السياسية والاقتصادية

(١) عبد العزيز خالد الشريف، مصدر سابق، ص ٦٢-٦٣.

والاجتماعية والرياضية، إضافة إلى التحليلات والتقارير المتخصصة، ويتميز بسرعة النشر والتحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة، ويعتمد «العربية نت» على شبكة من المحررين والمراسلين في عدد من الدول العربية والعالمية، فضلاً عن الاستفادة من المواد الإخبارية والتقارير المنتجة ضمن شبكة قناة العربية، وفيما يخص التغطية الاقتصادية، يعد «العربية نت» من المواقع التي تخصص مساحة واضحة للأخبار الاقتصادية، سواء المتعلقة بالاقتصاد العربي أو الإقليمي أو الدولي، مع التركيز على الأسواق المالية، والطاقة، والاستثمار، والسياسات الاقتصادية^(١).

ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية لموقع العربية نت :

١. فئة عنوان الخبر

جدول رقم (١) يبين الفئات الفرعية لفئة عنوان الخبر ونسبتها المئوية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٦٦%	٣٣	رئيسي	١
الثانية	١٤%	٧	مفرد	٢
الثالثة	١٢%	٦	متدرج	٣
الرابعة	٨%	٤	استفهامي	٤
	١٠٠%	٥٠	المجموع	

يبين جدول رقم (١) أن فئة العنوان الرئيسي حصلت على المرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (٣٣) تكراراً وبنسبة (٦٦%)، أما فئة العنوان المفرد فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبتكرارات بلغت (٧) تكرارات وبنسبة (١٤%)، في حين حصلت فئة العنوان المتدرج على المرتبة الثالثة، وبتكرارات بلغت (٦) تكرارات وبنسبة (١٢%)، وأنت فئة العنوان الاستفهامي في المرتبة الرابعة، وبتكرارات بلغت (٤) تكرارات وبنسبة (٨%)، ومن ذلك يتضح أن موقع العربية نت قد ركز بدرجة كبيرة على استخدام العنوان الرئيسي في تحرير الأخبار، إذ حصلت هذه الفئة على

(١) موقع العربية نت، معلومات منشورة على الرابط: <https://www.alarabiya.net>، تاريخ الزيارة:

٢٠٢٥/٩/١٣.

المرتبة الأولى وعلى أعلى التكرارات، مما يعكس توجهاً تحريرياً يعتمد إبراز أهمية الخبر منذ العنوان.

٢. فئة الوسائط المرفقة

جدول رقم (٢) يبين الفئات الفرعية لفئة الوسائط المرفقة

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	نص + صورة	٣٠	٦٠%	الأولى
٢	نص + إنفوغرافيك	١٠	٢٠%	الثانية
٣	نص + فيديو	٦	١٢%	الثالثة
٤	نص فقط	٤	٨%	الرابعة
	المجموع	٥٠	١٠٠%	

يبين جدول رقم (٢) أن فئة نص + صورة حصلت على المرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (٣٠) تكراراً وبنسبة (٦٠%)، أما فئة نص + إنفوغرافيك فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبتكرارات بلغت (١٠) تكرارات وبنسبة (٢٠%)، في حين حصلت فئة نص + فيديو على المرتبة الثالثة، وبتكرارات بلغت (٦) تكرارات وبنسبة (١٢%)، وأتت فئة نص فقط في المرتبة الرابعة، وبتكرارات بلغت (٤) تكرارات وبنسبة (٨%)، ومن ذلك يتضح أن موقع العربية نت قد ركز بدرجة كبيرة على دمج النص مع الصورة في تقديم الأخبار، لما تمثله الصورة من عنصر داعم للمحتوى الإخباري يسهم في جذب انتباه المتلقي وتوضيح مضمون الخبر، مع استخدام أقل للوسائط الأخرى بحسب طبيعة المادة الإخبارية.

٣. فئة الصور المستخدمة

جدول رقم (٣) يبين الفئات الفرعية لفئة الصور المستخدمة

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	ارشيفية	١٤	٤٦,٦٧%	الأولى
٢	خبرية	١٠	٣٣,٣٣%	الثانية

الثالثة	٢٠%	٦	شخصية	٣
	١٠٠%	٣٠	المجموع	٥

يبين جدول رقم (٣) أن فئة الصور الأرشيفية حصلت على المرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (١٤) تكرارًا ونسبة (٤٦,٦٧%)، أما فئة الصور الخيرية فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبتكرارات بلغت (١٠) تكرارات ونسبة (٣٣,٣٣%)، في حين حصلت فئة الصور الشخصية على المرتبة الثالثة، وبتكرارات بلغت (٦) تكرارات ونسبة (٢٠%)، ومن ذلك يتضح أن موقع العربية نت قد اعتمد بدرجة أكبر على الصور الأرشيفية في مرافقة الأخبار، وهو ما يشير إلى توجه تحريري يهدف إلى دعم المحتوى الإخباري بصريًا في ظل محدودية توفر الصور الخيرية المباشرة لبعض الأحداث، مع توظيف الصور الشخصية عند الحاجة بحسب طبيعة الخبر.

٤. فئة أسلوب الكتابة

جدول رقم (٤) يبين الفئات الفرعية لفئة أسلوب الكتابة

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٣٦%	١٨	هرمي مقلوب	١
الثانية	٢٦%	١٣	تفسيري	٢
الثالثة	٢٢%	١١	سردي	٣
الرابعة	١٦%	٨	تحليلي	٤
	١٠٠%	٥٠	المجموع	٥

يبين جدول رقم (٤) أن فئة أسلوب الكتابة الهرمي المقلوب حصلت على المرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (١٨) تكرارًا ونسبة (٣٦%)، أما فئة الأسلوب التفسيري فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبتكرارات بلغت (١٣) تكرارًا ونسبة (٢٦%)، في حين حصلت فئة الأسلوب السردي على المرتبة الثالثة، وبتكرارات بلغت (١١) تكرارًا ونسبة (٢٢%)، وأتت فئة الأسلوب التحليلي في المرتبة الرابعة،

وبتكرارات بلغت (٨) تكرارات وبنسبة (١٦%)، ومن ذلك يتضح أن موقع العربية نت يعتمد بدرجة أكبر على أسلوب الهرم المقلوب في تحرير الأخبار، لما يتميز به من تقديم أهم المعلومات في مقدمة الخبر بما يتلاءم مع طبيعة النشر الإلكتروني وسرعة تلقي الجمهور للمحتوى، مع توظيف الأساليب الأخرى وفقاً لطبيعة الموضوع ومتطلباته التحريرية.

٤. فئة درجة الاهتمام

جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية لفئة درجة الاهتمام

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الأولى	%٤٤	٢٢	كبيرة	١
الثانية	%٣٤	١٧	متوسطة	٢
الثالثة	%٢٢	١١	صغيرة	٣
	%١٠٠	٥٠	المجموع	٤

يبين جدول رقم (٥) أن فئة درجة الاهتمام الكبيرة حصلت على المرتبة الأولى، وبتكرارات بلغت (٢٢) تكراراً وبنسبة (٤٤%)، أما فئة درجة الاهتمام المتوسطة فقد جاءت في المرتبة الثانية، وبتكرارات بلغت (١٧) تكراراً وبنسبة (٣٤%)، في حين حصلت فئة درجة الاهتمام الصغيرة على المرتبة الثالثة، وبتكرارات بلغت (١١) تكراراً وبنسبة (٢٢%)، ومن ذلك يتضح أن موقع العربية نت يولي اهتماماً كبيراً بالأخبار محل التحليل، إذ حظيت هذه الأخبار بدرجة اهتمام مرتفعة من حيث إبرازها ومعالجتها التحريرية، وهو ما يعكس توجهاً تحريرياً يركز على إعطاء أولوية واضحة لهذا النوع من الأخبار مقارنة بغيره.

الاستنتاجات

١. يبين البحث أن موقع العربية نت يعتمد بدرجة كبيرة على العنوان الرئيسي في تحرير الأخبار، وهو ما يعكس توجهاً تحريراً يهدف إلى إبراز أهمية الخبر وتقديم مضمونه بصورة مباشرة تتلاءم مع طبيعة النشر الإلكتروني وسرعة اطلاع الجمهور.
٢. أظهر البحث أن دمج النص مع الصورة هو النمط الغالب في الوسائط المرفقة بالأخبار، مما يدل على إدراك الموقع لأهمية العنصر البصري في دعم المحتوى الإخباري وتعزيز وضوحه وجاذبيته لدى المتلقي.
٣. أوضح البحث أن الصور الأرشيفية جاءت في مقدمة أنواع الصور المستخدمة، وهو ما يشير إلى اعتماد الموقع عليها بوصفها عنصراً بصرياً داعماً للنص الإخباري، خاصة في الأخبار التي يصعب توفير صور خبرية مباشرة لها.
٤. كشف البحث عن أن أسلوب الهرم المقلوب يمثل الأسلوب التحريري الأكثر استخداماً في كتابة الأخبار، الأمر الذي يعكس التزام الموقع بالقوالب الصحفية التقليدية التي تتناسب مع متطلبات النشر الإلكتروني القائمة على السرعة وتقديم أهم المعلومات في مقدمة الخبر.
٥. بين البحث أن الأخبار محل التحليل حظيت بدرجة اهتمام كبيرة، وهو ما يعكس سياسة تحريرية واضحة تمنح أولوية لهذا النوع من الأخبار من حيث الإبراز والمعالجة داخل الموقع.

المراجع

١. جعفر عبد الحسين الكيماوي: اساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الالكترونية العربية والعالمية - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية الاداب - جامعة المنصورة، العدد ١٤٣، مجلد ٣٦.
٢. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤.
٣. عبد العزيز خالد الشريف: الاعلام الالكتروني، عمان، دار يافا العلمية، ٢٠١٤.
٤. علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية العربية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

مجلة وعي للعلوم الإنسانية - العدد الثاني ٢٠٢٦ م

٥. علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
٦. فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الالكتروني، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٥٤.
٧. ليث بدر يوسف وعلي عبد الحسين علوان: أساليب تحرير الخبر الالكتروني في المواقع الدولية - دراسة تحليلية لموقع CNN العربي انموذجاً، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، العدد ٥٥، ج ٢.
٨. محمود فضل الله وحسين حسن حسين: الصحافة الالكترونية عناصر البناء والتصميم، الرياض، مركز البحوث والتواصل المعرفي، ٢٠١٧.
٩. موقع العربية نت، معلومات منشورة على الرابط: <https://www.alarabiya.net/>، تاريخ الزيارة: ٢٠٢٥/٩/١٣.